17 - حديث خباب بن الأرت C وقال أبو سليمان في حديث خباب أنه رأى ابنه عند قاص فلما رجع اتزر وأخذ السوط وقال أمع العمالقة هذا قرن قد طلع من حديث شريك عن أبي سنان عن أبي الهذيل أن خبابا رأى ابنه عند قاص .

العمالقة قوم من الجبابرة كانوا بالشام شبه بهم هؤلاء لما يوجد في بعضهم من الكبر والاستطالة على الناس وإنما ذم السلف هذا لما يقع فيه من الرياء والسمعة ولما يدخله من التصنع والتكلف وقد جاء لا يقص على الناس إلا أمير أو مأمور أو متكلف .

وقوله هذا قرن قد طلع معناه هذه بدعة قد ظهرت وأمر قد أحدث لم يكن في زمان رسول ا A ضرب المثل به وذلك أن القرن في الحيوان إنما هو شيء يحدث لها ويطلع بعد أن لم يكن وما أكثر ما يضرب المثل فيما لا يحمد من الأمور كقوله A حين ذكر الفتن وطلوعها من ناحية المشرق فقال ومنه يطلع قرن الشيطان